

وايل كورنيل تنظم ورشة عمل حول أفضل السبل لتوصيل الأخبار السيئة للمرضى

نظمت وايل كورنيل للطب - قطر ورشة عمل تدريبية بالتعاون مع الجمعية القطرية للسرطان، لمساعدة الأطباء على توصيل الأخبار السيئة للمرضى بطريقة مرهفة وبناءة. وتضمنت ورشة العمل التي شارك فيها على مدى يوم كامل 24 طبيباً من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، تدريبات عملية وتقمص الأدوار وجلسات نقاش حول أفضل الممارسات لنقل خبر تشخيص الحالات الصعبة إلى المصابين بها.

وتحدث الدكتور ليام فيرنيهاو، الأستاذ المساعد في الطب ومدير التدريب في ورشة العمل هذه، عن مدى أهمية اختيار الأسلوب الإيجابي لنقل الخبر السيئ للمريض، وقال: "تعدّ عملية نقل الأخبار السيئة من أكثر الأجزاء صعوبة في المقابلات الطبية التي تُجرى بين الطبيب ومريضه. ولكن يُمكن تعلّم مهارات التواصل المتعلقة بنقل الأخبار السيئة بطريقة تساعد المرضى على فهم حالتهم بشكل دقيق، وتقلل في الوقت ذاته من توترهم ومشاعر الألم التي تعتريقهم في مثل هذه المواقف".

يُشار إلى أن العديد من البحوث أظهرت أن بروتوكول SPIKES الذي تم تصميمه لمساعدة الأطباء على نقل الأخبار السيئة للمرضى بطرق بناءة تراعي مشاعرهم، قد عزز من ثقة الأطباء وطلاب الطب عند نقلهم الأخبار السيئة لمرضاهم. ويعرّف بروتوكول SPIKES بأنه اختصار مؤلف من الأحرف الأولى لمجموعة مفاهيم ويرمز إلى إدراك المريض، الدعوة للحصول على المعلومات، المعارف، استكشاف المشاعر والتعاطف معها، الاستراتيجيات وإيجازها.

وبحسب بروتوكول SPIKES، فإنه يُطلب من الأطباء توفير مكان هادئ يخلو من مصادر الإزعاج، ومعرفة مدى فهم المريض لحالته المرضية، وتحديد كمية المعلومات التي يجب مشاركتها مع المريض أثناء جلسة الاستشارة الطبية والمعلومات التي يجب تركها للجلسات اللاحقة. كما يوصي البروتوكول الأطباء بعدم استخدام المصطلحات الطبية البحتة والانتباه إلى التلميحات اللفظية وغير اللفظية لمعرفة حالة المريض النفسية والتعاطف معه عندما يلزم الأمر، وبتزويد المريض بملخص عن حالته المرضية ومناقشة خطط العلاج المستقبلية معه.

ضمت قائمة المتحدثين في ورشة العمل الدكتور محمد فيرجي أستاذ مشارك في طب الأسرة الإكلينيكي الذي قدم عرضاً حول المرضى والأطباء والحاجة إلى توصيل الأخبار السيئة، الدكتور آلان ويبر أستاذ اللغة الإنجليزية الذي تحدث عن الآثار الإيجابية للتواصل الفعال بين الطبيب والمريض، الدكتورة ستيلاميجور أستاذ مشارك في طب الأسرة الإكلينيكي التي تحدثت عن السبل المثلى للمشاركة في جلسات تقمص الأدوار، فيما قامت الدكتورة أمل خضر أستاذ مشارك في طب الأطفال بإدارة ورشة العمل.

صُنفت ورشة العمل هذه كفعالية تعلمٌ جماعية معتمدة وفق متطلبات إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر الأميركي.

- انتهى -

التعليق على الصور المرفقة:

صورة 1: الدكتور ليام فيرنيهاو

صورة 2: الدكتور محمد فيرجي

صورة 3: الدكتورة ستيليا ميچور

صورة 4: الدكتورة أمل خضر خلال إحدى جلسات تقمص الأدوار

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا مدته ست سنوات يحصل من بعدها الطالب على شهادة دكتور من جامعة كورنيل. يتم التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية، مستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي، مؤسسة الرعاية الصحية، مركز الأم والجنين والصدرية للطب. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين القطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[/http://qatar-weill.cornell.edu](http://qatar-weill.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير أول مشارك للإعلام

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu